

Document: EB 2008/94/R.12/Rev.1  
Agenda: 11(a)(ii)  
Date: 11 September 2008  
Distribution: Public  
Original: English

**A**



تمكين السكان الريفيين الفقراء  
من التغلب على الفقر

**تقرير رئيس الصندوق**

**بشأن منحة مقترح تقديمها إلى**

**جمهورية الكونغو من أجل**

**مشروع التنمية الريفية في دوائر ليكوالا**

**وبول وسانغا**

المجلس التنفيذي - الدورة الرابعة والتسعون  
روما، 10 - 11 سبتمبر/أيلول 2008

**للموافقة**

## مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التنفيذيين التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

**Luyaku L. Nsimpasi**

مدير البرنامج القطري

رقم الهاتف: +39 06 5459 2147

البريد الإلكتروني: [l.nsimpasi@ifad.org](mailto:l.nsimpasi@ifad.org)

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

**Deirdre McGrenra**

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: [d.mcgrenra@ifad.org](mailto:d.mcgrenra@ifad.org)

## المحتويات

ii	توصية بالموافقة
iii	خريطة منطقة المشروع
iv	موجز المنحة
1	أولا - المشروع
1	ألف - فرصة التنمية الرئيسية التي يتناولها المشروع
1	باء - التمويل المقترح
2	جيم - المجموعة المستهدفة والمشاركة
3	دال - الأهداف الإنمائية
3	هاء - التنسيق والمواءمة
4	واو - المكونات وفئات النفقات
4	زاي - الإدارة، ومسؤوليات التنفيذ، وعلاقات الشراكة
5	حاء - الفوائد والمبررات الاقتصادية والمالية
5	طاء - إدارة المعرفة، والابتكار، وتوسيع النطاق
6	ياء - المخاطر الرئيسية
7	كاف - الاستدامة
7	ثانيا - الوثائق القانونية والسند القانوني
7	ثالثا - التوصية

## الملحق

8	الضمانات الهامة المدرجة في اتفاقية المنحة المتفاوض بشأنها
---	---

## الذيول

الذيول الأول - الوثائق المرجعية الرئيسية
الذيول الثاني - الإطار المنطقي

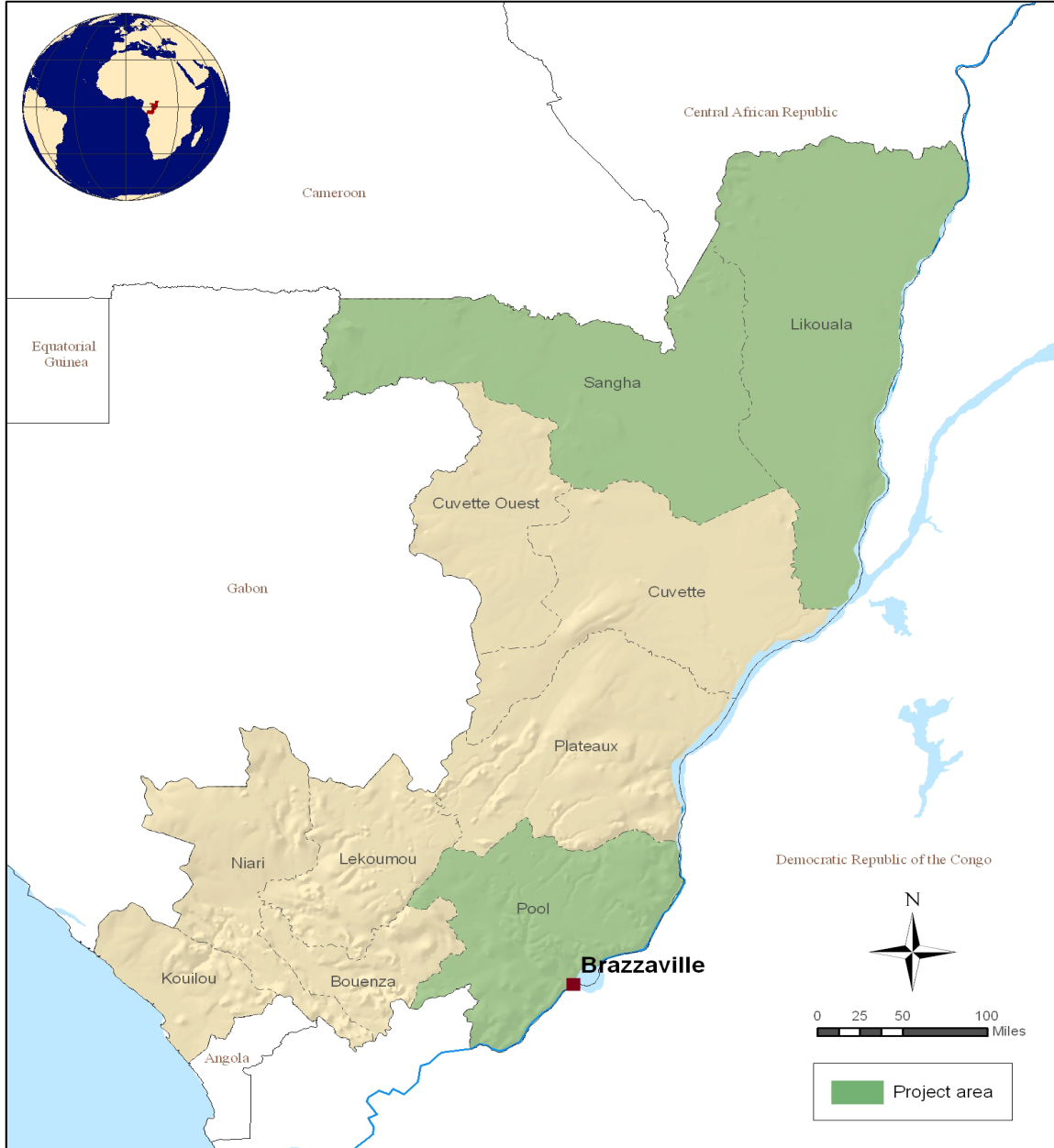
## توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالمنحة المقترح تقديمها إلى جمهورية الكونغو من أجل مشروع التنمية الريفية في دوائر ليكوالا وبول وسانغا الواردة في الفقرة 36.

## خريطة منطقة المشروع

جمهورية الكونغو

مشروع التنمية الريفية في دوائر ليكوالا وبول وسانغا



إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بتقسيم الحدود أو الترخوم أو السلطات المختصة بها.  
المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

## جمهورية الكونغو

### مشروع التنمية الريفية في دوائر ليكوالا وبول وسانغا

#### موجز المنحة

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	المؤسسة المبادرة:
جمهورية الكونغو	المتلقي:
وزارة الزراعة	الوكالة المنفذة:
18.7 مليون دولار أمريكي	التكلفة الكلية للمشروع:
5.25 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 8.6 مليون دولار أمريكي تقريبا)	قيمة المنحة التي يقدمها الصندوق:
صندوق الأوبك للتنمية الدولية	الجهات المشاركة في التمويل:
7.0 ملايين دولار أمريكي	قيمة التمويل المشترك:
تمويل مواز	شروط التمويل المشترك:
2.1 مليون دولار أمريكي	مساهمة المتلقي:
0.8 مليون دولار أمريكي	صناديق صيانة الطرق:
214 000 دولار أمريكي	مساهمة المستفيدين:
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	المؤسسة المكلفة بالتقدير:
يخضع المشروع للإشراف المباشر للصندوق الدولي للتنمية الزراعية	المؤسسة المتعاونة:

## منحة مقترح تقديمها إلى جمهورية الكونغو من أجل مشروع التنمية الريفية في دوائر ليكوالا وبول وسانغا

### أولا - المشروع

#### ألف - فرصة التنمية الرئيسية التي يتناولها المشروع

1- ترمي خطة العمل الجديدة المتوسطة الأجل لوزارة الزراعة إلى: (1) تشجيع إنتاج العلف الحيواني وإكثار المواد النباتية والبذور المحسنة وإعادة تشكيل قطعان الحيوانات الصغيرة؛ (2) دعم تسويق المنتجات الزراعية. وتبشر هذه الخطة ببزوغ عصر جديد بفضل تمكينها المجموعات المعنية بمصالح المزارعين من إنتاج وإكثار وتوزيع شتلات وبذور الكسافا المحسنة والخالية من الأمراض. وسيوفر المشروع خدمات التدريب والإرشاد الزراعي ضماناً لانتفاع أصحاب الحيازات الصغيرة انتفاعاً كاملاً بالبذور والشتلات المحسنة، وبالدراية التقنية اللازمة لتحسين أساليب الزراعة. وسيمول المشروع أيضاً إصلاح الطرق الريفية بهدف تيسير الوصول إلى أحواض الإنتاج.

#### باء - التمويل المقترح

##### الشروط والأوضاع

2- من المقترح أن يقدم الصندوق منحة إلى جمهورية الكونغو بمبلغ 5.25 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 8.6 مليون دولار أمريكي تقريباً)، بموجب إطار القدرة على تحمل الديون، للمساعدة على تمويل مشروع التنمية الريفية في دوائر ليكوالا وبول وسانغا.

##### الصلة بنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء في الصندوق

3- تصل حصة الكونغو بموجب نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء إلى 8.6 مليون دولار أمريكي خلال دورة تخصيص الموارد 2007-2009.

##### عبء الدين الوطني والقدرة الاستيعابية للدولة

4- في عام 2005، وصل حجم الدين الخارجي إلى نحو 5.9 مليار دولار أمريكي، إذا استثنينا الدين التجاري، وإلى 9.2 مليار دولار أمريكي إذا أخذنا الدين التجاري في الاعتبار. وفي عام 2006، وصلت الكونغو إلى نقطة اتخاذ القرار بموجب مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون. وينتظر أن يصل مقدار التخفيف من دينها في عام 2014 إلى 1.7 مليار دولار أمريكي بالقيمة الفعلية الصافية. غير أن التقدم المحرز في تنفيذ التدابير المتفق عليها مع صندوق النقد الدولي كان تقدماً بطيئاً. ومن ثم لا ينتظر أن يصل هذا البلد إلى نقطة الإنجاز التي كان من شأنها أن تتيح له الانتفاع من إلغاء ديونه حتى أواخر عام 2008 على الأقل أو حتى عام 2009.

## تدفق الأموال

- 5- سينشئ الصندوق حساباً للمنحة باسم المتلقي. وسيفتح حساب خاص في برازافيل في مصرف تجاري يقبله الصندوق. وسيدار الحساب الخاص من قبل منسق المشروع، والموظف الإداري والمالي.

## ترتيبات الإشراف

- 6- سيتولى الصندوق إدارة المنحة والإشراف عليها.

## الاستثناءات من الشروط العامة لتمويل التنمية الزراعية والسياسات التشغيلية

- 7- ليس من المتوقع وجود استثناءات.

## التسيير

- 8- من شأن التنافس المفتوح على عقود التنفيذ بين القطاع العام والقطاع الخاص والقطاع الذي لا يستهدف الربح أن يعزز تسيير المشروع.

## جيم - المجموعة المستهدفة والمشاركة

### المجموعة المستهدفة

- 9- سيغطي المشروع 250 قرية وسيخدم نحو 20 000 أسرة، أي ما يمثل قرابة ثلث مجموع السكان الريفيين في الدوائر الثلاث التي يغطيها المشروع.

### نهج الاستهداف

- 10- تمشياً مع سياسة الاستهداف في الصندوق، كانت عملية تصميم المشروع تشاركية بقدر كبير، إذ شاركت فيها الحكومات المحلية، وجماعات المستفيدين، والمواطنون الأفراد. وتتألف استراتيجية الاستهداف من ثلاث خطوات هي: (1) تحديد واختيار أحواض الإنتاج؛ (2) اختيار القرى؛ (3) اختيار مجموعات المزارعين داخل القرى المستهدفة.

- 11- سيولي المشروع الأولوية للقرى الفقيرة التي تضمها أحواض الإنتاج والتي تفي بالمعايير التالية: (1) القرى المعزولة؛ (2) القرى ذات الإمكانيات الزراعية والموارد الطبيعية الكافية؛ (3) القرى ذات التركيز السكاني العالي والتي تضم جماعات المزارعين الراسخة والدينامية. وستكفل عملية التخطيط استهداف المجموعات الأشد ضعفاً استهدافاً دقيقاً وستضمن استفادة هذه المجموعات بمنافع المشروع.

### المشاركة

- 12- نفذت عملية تصميم المشروع بالتعاون مع عدة شركاء. وكان هؤلاء الشركاء يتألفون من مجموعات المزارعين ورابطاتهم ومنظماتهم؛ ومؤسسات القطاع الخاص والمنظمات التي لا تستهدف الربح؛ والدوائر الحكومية المحلية والوطنية؛ والجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف.



## دال - الأهداف الإنمائية

### أهداف المشروع الرئيسية

- 13- الهدف الإنمائي العام للمشروع هو تحسين الأمن الغذائي للسكان الريفيين الفقراء في دوائر ليكوالا وبول وسانغا. أما أهدافه المحددة فتتمثل في: (1) تحقيق زيادة مستدامة في إنتاج وإنتاجية ودخل المجموعات الريفية المشاركة في تحسين المحاصيل الرئيسية المنتمية إلى نظام الزراعة المعتمد على الكسافا؛ (2) توفير سبل الوصول المادي المستدام إلى أحواض الإنتاج.

### الأهداف السياساتية والمؤسسية

- 14- سيعزز المشروع المقترح، بالتشارك مع مشروع التنمية الزراعية وإصلاح الطرق الريفية الذي يموله البنك الدولي، القدرة التقنية لمديريات وزارة الزراعة بالدوائر المعنية في مجال الإرشاد الزراعي.

### المواءمة مع سياسات الصندوق واستراتيجياته

- 15- يتفق هدف المشروع مع الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2007-2010، وعلى وجه التحديد مع الهدف الاستراتيجي المتمثل في تحسين التكنولوجيات الزراعية والخدمات الإنتاجية من أجل زيادة الإنتاجية الزراعية. وتمشياً مع الأهداف الاستراتيجية للصندوق، سيساند المشروع الجهود التي تبذلها الحكومة لتحسين إنتاج المواد الغذائية الأساسية.

## هاء - التنسيق والمواءمة

### المواءمة مع الأولويات الوطنية

- 16- يتسق المشروع مع الأولويات الإنمائية للحكومة، وسيسهم في السير قدماً ببرنامج الحكومة الرامي إلى الحد من الفقر الريفي. كما يتفق المشروع مع برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، ومع ركائز الوثيقة الوطنية لاستراتيجية الحد من الفقر. وسيساند المشروع، على وجه التحديد، الركيزة الأولى المتمثلة في تعزيز السلام، وخاصة في دائرة بول، عن طريق إدماج المقاتلين السابقين في نظم الإنتاج الزراعي والغذائي. وسيساند المشروع أيضاً الركيزة الثانية للوثيقة الوطنية لاستراتيجية الحد من الفقر، التي تتعلق بتشجيع النمو المستدام والعادل من أجل بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية، عن طريق تحسين البنية الأساسية للنقل؛ وتدعيم قدرة المزارعين على إكثار شتلات وبذور أصناف الكسافا المحسنة الخالية من الأمراض؛ وتشجيع إنتاج الدواجن والحيوانات الصغيرة باستخدام نظام الزراعة التشاركية.

### التنسيق مع الشركاء الإنمائيين

- 17- تتفقد بعض الجهات المانحة عمليات في المناطق الريفية من الكونغو. وسيعمل المشروع، في ارتباط وثيق مع مشروع التنمية الزراعية وإصلاح الطرق الريفية، على إصلاح الطرق الريفية، وبناء قدرات المجتمعات الريفية، وتوفير الخدمات التقنية. وسيستند المشروع إلى الإنجازات التي حققها "مشروع الطاقة الحيوية والأمن الغذائي" الناجح الذي نفذته منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.

## واو - المكونات وفئات النفقات

### المكونات الرئيسية

- 18- للمشروع أربعة مكونات هي: (1) دعم الإنتاج الزراعي؛ (2) تعزيز القدرات؛ (3) إقامة البنية الأساسية لتوفير سبل الوصول إلى أحواض الإنتاج؛ (4) التنسيق، والاتصالات، والإدارة.

### فئات النفقات

- 19- هناك ست فئات للإنفاق هي: (1) الأشغال المدنية (37.2 في المائة)؛ (2) السلع والخدمات (8.4 في المائة)؛ (3) المساعدة التقنية (6.9 في المائة)؛ (4) التدريب والدراسات (12.4 في المائة)؛ (5) العقود (22.5 في المائة)؛ (6) التكاليف التشغيلية (12.6 في المائة).

## زاي - الإدارة، ومسؤوليات التنفيذ، وعلاقات الشراكة

### شركاء التنفيذ الرئيسيون

- 20- سينفذ المشروع من قبل: (1) وزارة الزراعة ووزارة الأشغال العامة؛ (2) صندوق الأوبك للتنمية الدولية؛ (3) وزارة النهوض بالمرأة وإماجها في عملية التنمية؛ (4) المديرية الإقليمية لوزارة الزراعة، ومجموعات المزارعين.

### مسؤوليات التنفيذ

- 21- ستتولى اللجنة التوجيهية للمشروع مسؤولية الإشراف العام على المشروع وتحديد اتجاهه الاستراتيجي. وستكون وحدة تنسيق المشروع مسؤولة عن الإدارة العامة للمشروع. أما على مستوى الدوائر، فسيقدم موظفو وزارة الزراعة الميدانيون الدعم في مجال الإرشاد.

### دور المساعدة التقنية

- 22- سيوفر المشروع المقترح المساعدة التقنية والتدريب لموظفي وزارة الزراعة الميدانيين، وللمجموعات والمنظمات المعنية بمصالح المزارعين في المنطقة، وستركز هذه المساعدة التقنية وهذا التدريب على مجال إنتاج وإكثار وتوزيع شتلات وبذور الكسافا المحسنة الخالية من الأمراض، ولكنهما لن يقتصر على هذا المجال وحده. كما ستخصص موارد للمساعدة التقنية في مجال التعاقد مع الخبراء المحليين من أجل تخطيط البنية الأساسية وبنائها وإنشائها.

### وضع اتفاقيات التنفيذ الرئيسية

- 23- بالإضافة إلى اتفاقية المنحة، ستعمل وحدة تنسيق المشروع مع شركاء التنفيذ من خلال مذكرات تفاهم ملزمة تعقد مع الشركاء في القطاع العام، ومن خلال عقود تبرم مع المنظمات غير الحكومية وأطراف القطاع الخاص المشاركة.

## شركاء التمويل الرئيسيون والمبالغ الملتمزم بها

24- تبلغ التكلفة الكلية للمشروع 18.7 مليون دولار أمريكي تتوزع على ست سنوات. وتتمثل مصادر التمويل في: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (45.9 في المائة)؛ وصندوق الأوبك للتنمية الدولية (37.2 في المائة)؛ والأموال النظيرة المقدمة من الحكومة (11.1 في المائة)؛ والأموال المرصودة لصيانة الطرق (4.3 في المائة)؛ والمستفيدين (1.1 في المائة).

## حاء - الفوائد والمبررات الاقتصادية والمالية

### الفئات الرئيسية للفوائد المحققة

25- ستشمل الفوائد التي يحققها المشروع: (1) زيادة إنتاج وإنتاجية نظم الزراعة المعتمدة على الكسافا، من خلال زيادة فرص انتفاع أصحاب الحيازات الصغيرة بمواد وبذور الزراعة المحسنة؛ (2) زيادة إنتاجية الحيوانات الصغيرة من خلال إعادة تشكيل القطعان؛ (3) خفض تكاليف المعاملات بفضل تحسين الطرق الريفية؛ (4) تعزيز قدرة مجموعات المزارعين ومنظماتهم؛ (5) تحسين الأمن الغذائي لأصحاب الحيازات الصغيرة في مناطق المشروع؛ (6) زيادة القوة الاقتصادية للنساء (وخاصة غير المتزوجات) والشباب بفضل مشاركتهم في أنشطة المشروع.

### الجدوى الاقتصادية والمالية

26- تستند الزيادة المتوقعة في غلة المحاصيل إلى مسوغات سديدة، حيث إن الغلات الراهنة تعد بالغة الانخفاض بسبب آثار مرض التبرقش الذي يصيب الكسافا، وتدني جودة البذور. وقد قُدر العائد الاقتصادي الداخلي، استناداً إلى افتراضات محافظة بشأن الزيادات في الغلة، بنسبة 16 في المائة. وأجري تحليل حساسية أظهر أن العائد الاقتصادي الداخلي يعد عائداً قوياً.

## طاء - إدارة المعرفة، والابتكار، وتوسيع النطاق

### ترتيبات إدارة المعرفة

27- سيتبع المشروع نهجاً كلياً إزاء تقاسم المعرفة. وسيتولى أخصائي في إدارة المعرفة تنسيق جميع الأنشطة ذات الصلة. وستكون إدارة المعرفة ونشرها عملية مشتركة يشارك فيها الصندوق وأصحاب المصلحة على كل من المستوى المحلي والوطني والإقليمي. وسيستدعي ذلك تقوية الصلات مع عمليات الصندوق الأخرى التي يجري تنفيذها في الكونغو (مشروع التنمية الريفية في محافظات نياري وبوينزا وليكومو، ومشروع التنمية الريفية في الهضاب ومقاطعتي كوفيت وكوفيت الغربية) ومع المبادرات الإقليمية (فيدأفريكا، والمبادرة الإقليمية لمعالجة الكسافا وتسويقها، والمبادرة الإقليمية للوقوف على المعارف ونقاسمها في غرب ووسط أفريقيا). وستكون حلقات العمل السنوية التي ستعقد بشأن تنفيذ المشروع، واجتماعات المائدة المستديرة التي تضم الجهات المانحة، إطاراً لتقاسم المعرفة ومنبراً تعرض فيه قصص النجاح والنهج الإبداعية التي يتبعها مقدمو الخدمات والشركاء الآخرون. وستنشر نتائج وأثر

المشروع وقصص النجاح، والممارسات الجيدة على نطاق واسع عن طريق الاستعانة بوسائل الإعلام المحلية والوطنية (الإذاعة والتلفزيون والصحافة).

### الابتكارات الإنمائية التي سيروج لها المشروع

28- سيستحدث المشروع عدداً من الابتكارات. وتشمل هذه الابتكارات: (1) إنشاء آليات لتحديد أساليب الزراعة الجديدة وترويجها ونشرها؛ (2) استخدام الهواتف المحمولة (خدمة الرسائل القصيرة والإنترنت) من قبل أصحاب الحيازات الصغيرة من أجل نقل المعلومات عن الأسواق والأسعار؛ (3) الاستخدام المباشر للموظفين الميدانيين في وزارة الزراعة من أجل توفير خدمات الإرشاد؛ (4) الاستعانة بالمجموعات القروية المعنية بالمصالح الاقتصادية في إنتاج شتلات وبذور الكسافا المحسنة والخالية من مرض التبرقش وإكثارها وتوزيعها. وسيوفر المشروع لجميع أنشطة التنمية الريفية والزراعية التي يجري تنفيذها في المنطقة نقطة اتصال في مجال تقاسم المعرفة.

### نهج توسيع النطاق

29- سيعمل المشروع في شراكة مع المشروعين اللذين يقوم الصندوق بتنفيذهما، ومع مشروع التنمية الزراعية وإصلاح الطرق الريفية، من أجل التوسع في إنتاج شتلات وبذور الكسافا المحسنة وإكثارها وتوزيعها.

## باء - المخاطر الرئيسية

### المخاطر الرئيسية وترتيبات التخفيف منها

30- يواجه المشروع أربع مخاطر رئيسية هي: (1) التأخر في استهلال المشروع؛ (2) ضعف قدرة الوكالات المنفذة؛ (3) التأخر في إنشاء نظام الرصد والتقييم وفي إجراء الدراسة الأساسية؛ (4) حالة ما بعد النزاع التي تسود دائرة بول. ويجري اتخاذ عدد من الترتيبات للتخفيف من هذه المخاطر. وتشمل هذه الترتيبات ما يلي: (1) تم إعداد مشروع خطة العمل والميزانية السنوية، وخطة توريد تغطي 18 شهراً، ودليل التنفيذ، بغية التعجيل باستهلال المشروع؛ (2) التعويل على الدوائر التقنية لوزارة الزراعة في توفير خدمات الإرشاد، بغية التقليل إلى أدنى حد من المخاطرة المرتبطة بنقص الوكالات المنفذة الخاصة. وسيجري العمل على تعزيز قدرة هؤلاء الموظفين التقنيين. كما سيقوم موظفو المشروع على مستوى الدوائر بمساعدة موظفي وزارة الزراعة الميدانيين على تخطيط أنشطة المشروع ورصدها وتقييمها وتنفيذها؛ (3) اتخذت ترتيبات لإنشاء نظام الرصد والتقييم وإجراء الدراسة الأساسية فور تعيين موظفي وحدة تنسيق المشروع؛ (4) سيعمل المشروع، في شراكة مع مركز تنفيذ ودعم البرامج والمشروعات التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، على إدماج المقاتلين السابقين في الأنشطة الزراعية وغيرها من الأنشطة الاقتصادية.

## التصنيف البيئي

31- وفقاً لإجراءات التقدير البيئي المعتمدة في الصندوق، صُنّف المشروع على أنه عملية من الفئة "باء"، إذ لن يكون له على الأرجح أي تأثير سلبي ذي شأن على البيئة.

## كاف - الاستدامة

32- أظهرت الخبرة أن الاستعانة بالمؤسسات القائمة في تنفيذ أنشطة المشروع تعد خطوة هامة باتجاه ضمان الاستدامة. وستستند الأنشطة المتعلقة بإنتاج البذور ومواد الزراعة المحسنة وإكثارها وتوزيعها إلى الخبرات المكتسبة في إطار المشروعين اللذين يمولهما الصندوق والأنشطة الميدانية التي ينفذها المعهد الدولي للزراعة الاستوائية التابع لمنظمة الأغذية والزراعة. وسيوفر الموظفون الميدانيون لوزارة الزراعة - بعد بناء قدراتهم في إطار المشروع - خدمات الإرشاد، في حين ستعزز قدرة مركزين للبحوث الزراعية (هما مركز البحوث الزراعية في مودينا، ومركز بحوث تحسين الصفات الوراثية للنباتات الاستوائية) من قبل مشروع التنمية الزراعية وإصلاح الطرق الريفية، لتمكينهما من إنتاج البذور الأساسية. وستعتمد استدامة وتأثير أنشطة إصلاح الطرق/المجاري المائية على التمويل الذي ترصده الحكومة لأعمال الصيانة. وستجرى مشاورات وثيقة بين وزارة الزراعة ووزارة الأشغال العامة ومديرية صناديق صيانة الطرق ضماناً لتوافر الأموال اللازمة للصيانة.

## ثانياً - الوثائق القانونية والسند القانوني

33- ستشكل اتفاقية المنحة بين جمهورية الكونغو والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم المنحة المقترحة إلى المتلقي. وترفق الضمانات الهامة المدرجة في اتفاقية المنحة المتفاوض بشأنها بهذه الوثيقة كملحق.

34- وجمهورية الكونغو مخولة بموجب القوانين السارية فيها أن تتلقى المنحة المقدمة من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

35- وإني مقتنع بأن المنحة المقترحة تتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

## ثالثاً - التوصية

36- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنحة المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية الكونغو منحة بعملات متنوعة تعادل قيمتها خمسة ملايين ومائتين وخمسين ألف وحدة حقوق سحب خاصة (5 250 000 وحدة حقوق سحب خاصة) وأن تخضع لأي شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

## الضمانات الهامة المدرجة في اتفاقية المنحة المتفاوض بشأنها

(أنجزت المفاوضات في 30 يوليو/تموز 2008)

### تدابير إدارة مبيدات الآفات

- 1- تتعهد حكومة جمهورية الكونغو (الحكومة) بأن تمتثل لمدونة السلوك الدولية بشأن توزيع مبيدات الآفات واستخدامها، وستضمن لهذا الغرض ألا تشمل مبيدات الآفات الموردة في إطار المشروع على أي مبيدات تصنفها منظمة الصحة العالمية على أنها بالغة الخطورة أو شديدة الخطورة.

### الرصد والتقييم

- 2- يقوم نظام الرصد والتقييم على: (أ) رصد داخلي دائم؛ (ب) تقييمات داخلية وخارجية دورية؛ (ج) بعثات إشراف يوفدها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وصندوق الأوبك للتنمية الدولية، والدوائر الوزارية المعنية.

### الرصد الداخلي

- 3- سيتمثل دور الرصد الداخلي في رصد تنفيذ الأنشطة المدرجة في برامج العمل والميزانية السنوية، والتأكد من بلوغ النتائج المنشودة.

### التقييم الداخلي والخارجي

- 4- ستسعى أنشطة التقييم إلى قياس: (أ) أثر المشروع على المستفيدين ومدى تحقيق المشروع لأهدافه؛ (ب) مدى ملاءمة نهج واستراتيجيات التنفيذ؛ (ج) المشاركة الفعلية للمستفيدين في مختلف مراحل التنفيذ، وخاصة الفئات الضعيفة؛ (د) فعالية آليات تنسيق الأنشطة ورصدها.

### التأمين على موظفي المشروع

- 5- ستؤمن الحكومة على موظفي المشروع ضد المخاطر الصحية والحوادث، وفقاً للممارسات المعتادة السارية في أراضيها.

### استخدام مركبات المشروع ومعداته الأخرى

- 6- ستكفل الحكومة ما يلي:
- (أ) أن تكون جميع المركبات والمعدات الأخرى الموفرة أو المقتناة في إطار المشروع مخصصة حصراً للمشروع وتنفيذه؛
- (ب) أن تكون أنواع والمعدات الأخرى الموفرة أو المقتناة في إطار المشروع ملائمة له.

**التوظيف**

7- سيختار موظفو المشروع الرئيسيون (المنسق، والمسؤول الإداري المالي، والمحاسب، والمساعد، والمسؤول عن البرمجة والرصد والتقييم، والمسؤول عن دعم الإنتاج والتسويق، والمسؤول عن الاتصال وإدارة المعرفة، والمسؤول عن البنى الأساسية للطرق البرية والنهرية) عن طريق إعلان وطني يدعو إلى التقدم لشغل الوظائف ينشر في الصحف الوطنية، وستدرس الترشيحات لجنة ترأسها وزارة الزراعة والثروة الحيوانية. وسيوقع هؤلاء الموظفون عقوداً مدتها سنتان قابلةً ثانياً للتجديد، على ألا تتجاوز مدتها، في كل الأحوال، مدة المشروع. وسيجري تعيينهم، ووقف عقودهم إذا اقتضى الأمر، بالاتفاق مع الصندوق. وسيخضع الموظفون الرئيسيون في المشروع لتقييمات أداء سنوية تحدد طرائقها في دليل الإجراءات الإدارية والمحاسبية والمالية. ويجوز إنهاء عقودهم على ضوء نتائج هذه التقييمات. وستحث الحكومة النساء على التقدم إلى الوظائف التقنية التي سيجري شغلها في إطار المشروع، وستشجع على تعيينهن في مختلف وظائف المسؤولية بالمشروع. وستخضع إدارة شؤون كل الموظفين للإجراءات السارية في أراضي الحكومة.

**التدليس والفساد**

8- تلقت الحكومة انتباه الصندوق على الفور إلى أي ادعاءات أو شبهات بحدوث تدليس أو فساد فيما يخص تنفيذ المشروع.

**التعليق بمبادرة من الصندوق**

9- يجوز للصندوق أن يعلق، جزئياً أو كلياً، حق الحكومة في طلب السحب من حساب المنحة، إذا حدثت أي من الوقائع التالية:

- (أ) عدم دخول الاتفاقية حيز النفاذ في التاريخ المحدد لذلك أو في أي تاريخ لاحق يحدد لهذا الغرض؛
- (ب) عدم توافر الأموال النظيرة؛
- (ج) إذا ما تم تعليق أو إلغاء الأدلة أو أحد أحكامها، أو برامج العمل والميزانية السنوية وخطط التوريد المتصلة بها، كلياً أو جزئياً، أو تم التخلي عنها، أو إدخال أي تعديل آخر عليها دون موافقة مسبقة من الصندوق. وإذا رأى الصندوق أن هذه الأحداث كان لها، أو سيكون لها على الأرجح، أثر يضر بالمشروع على نحو خطير؛
- (د) عدم تعاون الحكومة في تنفيذ سياسة الصندوق في مجال درء التدليس والفساد في أنشطته وعملياته؛
- (هـ) عدم توريد البنود المقررة أو عدم توريدها وفقاً لأحكام اتفاقية المنحة.

**التعليق في حالة تقاعس الحكومة في مراجعة حسابات المشروع**

10- سيعلق الصندوق حق الحكومة في طلب السحب من حساب المنحة إذا لم يتلق تقارير مراجعة حسابات المشروع في غضون ستة أشهر من الموعد المحدد لذلك في اتفاقية المنحة.

**الشروط المسبقة للسحب**

11- لن ينفذ أي سحب لأغراض الإنفاق إلا بعد:

- (أ) أن تعتمد الأدلة، الموضوعية من قبل وزارة الزراعة والثروة الحيوانية (الوكالة الرائدة للمشروع)؛
- (ب) أن يعتمد أول مشروع لبرنامج عمل وميزانية سنويين، مشتملاً على خطة توريد تغطي أول 18 شهراً؛
- (ج) أن يودع في حساب المشروع مبلغ بفرنك إفريقيا الوسطى يعادل 435 000 دولار أمريكي، يمثل المساهمة النظرية للحكومة.

**الشروط المسبقة للتنفيذ**

12- تدخل اتفاقية المنحة حيز التنفيذ فور الوفاء بالشروط المسبقة التالية:

- (أ) توقيع اتفاقية المنحة من قبل ممثل لكل طرف من الطرفين يكون مفوضاً بذلك حسب الأصول؛
- (ب) قيام الحكومة بموافاة الصندوق برأي قانوني مؤيد للاتفاقية، صادر عن السلطة المختصة في أراضي الحكومة، ويكون مقبولاً من حيث الشكل والمضمون على حد سواء؛
- (ج) إنشاء وحدة تنسيق المشروع بموجب مرسوم وزاري؛
- (د) اختيار الموظفين الرئيسيين لوحدة تنسيق المشروع، أي منسق المشروع، والمسؤول الإداري والمالي، والمسؤول عن البرمجة الرصد والتقييم، والمسؤول عن دعم الإنتاج والتسويق، والمسؤول عن الاتصال وإدارة المعرفة، والمسؤول عن البنية الأساسية للطرق البرية والنهرية؛
- (هـ) فتح الحساب الخاص للمنحة وحساب المشروع.



